تتبّعنا ما اكتُشف وقُرِئ من هذه الكتابات لغاية تموز من شهور سنة ١٨٧٥ فاستخرجنا منها حروفًا تقابل كل الحروف العربية وهذه صورتها

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن ه و ي

وهاك سطرًا من الكتابة التي وجدها مسيو كلدرون

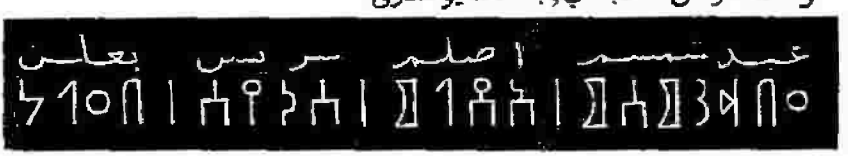

والمعنى عبد شمس اصلم خصي مولانا

هذا هو الخط الذي كثيرًا ما ورد اسمه في كتبنا العربية ولم نقف له على رسم

في الصباغ الاحمر المعروف بدم العفريت

يدخل تحت معنى الصباغة اولاً استحضار الالوان وثانيًا قصر الاقمشة المطلوب صبغها وثالثًا صبغها بالالوان المطلوبة ورابعًا تثبيت الاصباغ عليها وفي كلٍّ من ذلك كلام طويل سنقف عليه ان شاء الله. واعتمادنا في هذا الموضوع على افضل الكتب الجرمانية المترجمة الى الانكليزية منها كتاب الكيميا الصناعية تاليف ردلف وكنر دكتور في الفلسفة واستاذ الكيميا الصناعية في مدرسة ورتزبرج الكلية. وكان مرادنا ان نتكلم في هذه المجلة عن كيفية استحضار الاصباغ ولكن بما ان الصباغين في بلادنا متشوقون من زمان طويل الى معرفة كيفية صباغ القطن باللون الاحمر المعروف بدم

* تنبيه وقع غلط في تقدم الزاي على الذال وفي قلب الظاء والغين فوضع اعلى كل واحدة منها اسفلها

العفريت اودم الترد قدّمنا البحث فيهِ فنقول : خذ الاقمشة القطنية بعد ان تقصر جيدًا وغطّسها في مزيج مؤلّف من ٣٠٠ اوقية من الزيت المسمى زيت كاليبولي (Gallipoli هو زيت زيتون غير صافي يؤتى بهِ من نابولي في ايطاليا وربما يصلح ان يُعوّض عنهُ بعكر زيت بلادنا) و٤٠ اوقية من كربونات البوتاسا و٨٠٠ اوقية ماء ثم اخرجها وانشرها في الهواء صيفًا او امام نار شتاء مدة اربع وعشرين ساعة ثم غطسها ثانية في المزيج المذكور وانشفها حسب ما تقدّم وكرّر العمل سبع اوثمانٍ في مرات ثم اغمسها في سائل قلوي لكي يزول ما بقي عليها من الزيت واغسلها جيدًا بالماء . ثم خذ ستين اوقية من مسحوق العفص وحلها في ماء سخن واضف اليها ١٢٠ اوقية من الشب الابيض وعشر اواقٍ من خلات الرصاص وزد السائل ماء حتى يصير ٩٦٠ اوقية واغمس الاقمشة فيهِ ثم نشفها وابقها ثلاثة ايام ثم غطسها في ماء سخن فيهِ مسحوق الطباشير ثم اغسلها واصبغها بالقوّة المزوجة بقليل من السمّاق والدم واذا اردت ان يكون لونها غامقًا فاعد عليها العمل من غمسها في العفص الى آخر ما تقدّم . ثم اغسلها بصابون ثلاث مرّات او امرّها في ماء فيهِ قليل من الحامض النتريك . وللزيت الكاليبولي سر غامض في هذا الصباغ لم يتصل العلماء الى كشفهِ . واعلم اننا استعملنا المقادير اواقي ولكن لافرق اذا كانت اواقي او ارطالاً او دراهم بشرط حفظ النسبة المذكورة . ويشترط في الكاليبولي انهُ اذا مُزج بمحلول خفيف من كربونات البوتاسا يستحلب ثم اذا بقي ٢٤ ساعة لا تطفو عليهِ كريّات الزيت

المطر

اذا غلت القدر مكشوفة تناقص ماؤها حتى يجفّ لان النار تسخنهُ فتلطفهُ فيخف فيصعد بخارًا وينتشر في الجو واذا كان فيهِ شيء ذائبًا بقي في القدر فيقال حينئذٍ ان ماء القدر قد تحوّل الى بخار وهو ما يصعد عنها كالدخان . واذا غلت مغطّاة انحصر البخار فيها ثم اذا كُشفت بسرعة كان داخل غطائها مبلّلاً لان البخار ينضغط فيرجع ماء كما كان . فلنا مما تقدّم هذا الحكم وهو اذا عملت الحرارة بالماء لطفتهُ فيخف فيصعد في الهواء واذا عمل البرد بهِ تكاثف وانضغط وعاد الى ما كان عليهِ . وذلك سرّ الآثار الخيلة وما يبدو فيها من الظواهر الجويّة موقوف عليهِ

فالبحار والبحيرات والانهار ونحوها من ماسك الماء بمنزلة القدر وما فيها والشمس بمنزلة النار فكلما اشرقت الشمس عليها عملت بها الحرارة فتلطفها فيتلطف ماؤها ويصعد وينتشر متخلّلاً فائق الهواء شفافًا لا يُرى فيبقى فيها الى ان يطرأ عليهِ عارض . واذا كان الماء قليلاً جفّ وترك ما فيهِ . ألم تر الملح يبقى في قعر الصخور بعد جفاف ماء البحر منها . وعلى ذلك تبخر المياهُ ويعي الجو بخارها لسكب الرحمة واحياء الارض